

الى تمييز بعضها عن بعض و القومية الاسلامية في الناس ينبع من اهتمام و تظاهر كلها و المذاهب و هما من اوضح ما تجلت فيها قومية ، و في مظاهر واحد يسمى «الاحرام» وحدة المذاهب و الظواهر التي في لغة الدين و الفقه و في مصطلح الحج و العمره حاسرة بقوم بهما جمع الافراد و

روتها ما بين رئيس و مرؤوس  
الشعوب ويسمى إليها العرب  
و صغير وكبير و غنى و فقير  
و تهافت كلما في لعنة واحدة  
و في نعمة واحدة ، ليك الاسم  
ليك لك لا شريك لك ليك  
إن الحمد و النعمة لك و المالك  
لا شريك لك ، وهكذا تجعل

القائد

ما صاح لا تشفع بعقلك ساعة  
واسمع عسى أن ينفع التفكير  
إن كنت تبحث عن زعيم ضا من  
فمحمد بالاتباع جدير  
و هو الكفيل لنا برد كاتا  
حتى يعود نعيينا المقبور  
من كالرسول محمد من قائد  
لم يد منه تهاوت و فتور  
 فهو الزعيم الحق ما من ريبة  
فيها أقول ولا به تحمير

يا قوم نحن دعاء حق واضح  
كالشمس أو هي من سناء تغير  
و ان اختفى الحق العراح لفترة  
فله عقب الاختفاء خمود  
لنا نرى الاسلام الا دعوة  
فيها لما هو فاسد تغيير  
اوه اكبر يا لها من شرعة  
لا شدة فيها ولا تعبر  
لا شك ان الله ناصر جده  
مهما استبد الكافر المغورو

سخطهم الاغلال من اعناق  
ونور كالبركان حيث يثور  
هالدين يعني ان تكون اذلة  
اذ ان ميزة ديننا التحرير

لـأعـضـى وـلـدـهـا

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

AL-RAID  
Regd A 1538

دار المعلوم  
ندوة العلامة  
الإمام

---

صاحب الامتياز : الأستاذ محمد الرابع الندوى  
العددان ١٩ - ٢٠ السنة الخامسة اول و ١٦ ابريل ١٩٦٤م

لِيْكَ اللّٰهُمَّ لِيْكَ

لقد قدر الله لهذه الأمة الخالدة أن تعيش في بسات  
مختلفة في أقاليم كثيرة وتحتاز بأدوار كثيرة جداً من حرارة  
وقدرة ، و جمود و خود و هنف و قسوة و مهارعة و  
مقاومة وإغراءات مادية و سياسية ولقدم في الحضارة والمدنية،  
و توسع في المال و المادة و ضيق و ضنك و بذخ و ترف  
وهسر و يسر و شدة ورخاء و تسلط عدو قاهر و ملك جابر  
و كانت الأمة في حاجة دائمة إلى إشعاع جذوة الإيمان وإثارة  
عاطفة الحب والحنان و إعادة الوفاء و الولاء في سائر  
الأجزاء و الأعضا . يجعل الحج ربيعاً نورق فيه أهسان هذه  
الشجرة الخالدة كل عام و نوى أكلها كل حين باذن ربها و  
تكتسي فيه هذه الشجرة العالمية لباساً جديداً قثيماً غصاً طرياً  
و جعل مكان الحج ، الذي قضى الله أن لا يخلو في أحد  
أيام هذه الأمة وأهلكها من الروابط المخالصين ومن الصالحين  
المقيرين و من الدعاة المرشدين و من الداعين المبتليين و من  
الخاشعين المنبيين الذين يملأون الجو روحانية و خدووع  
فترق القلوب الفاسدة و تخشع النقوس العاصية و تفبرق العيوب  
الخالدة و تلتهم المجامر الخامدة ، و تتكهرب الجن

فيشجن المسلمين الذين جاؤا من كل صوب بعيد و لاج عميق  
د بطارية ، فلويهم الفارغة ، يأخذون زاداً من إيمان و حب  
و حماسة يعيشون عليه في حياتهم الباقية و يقاومون به كل  
يواجهونه من إغراء و تسويل و تحريف و تزييف و يشركون  
في هذا الزاد إخراجهم المسلمين الذين قعد بهم الفقر و الضعف  
او المرض او العدو ، و هكذا يجري هذا التيار الكهر باق  
الإيمان في جسم هذه الأمة المنتشرة في الآفاق فيعلم الجاهل  
، القوي الضعف و يتحمس الخاتمة .

و الحج انتصار للقومية الاسلامية - التي تقوم على  
أساس المقيدة و على الاعتزاز إلى إبراهيم و محمد عليهما -  
الارتفاع على حضاراتهما و مذاهجه حياتهما و التفك بالقيم  
التي كاشفا لأجلها من الفوضىات الوطانية و العنصرية و اللذان  
قد يصبح بعض الشعوب الاسلامية فريستها تحت ضغط  
عوامل كثيرة ، و اظهار لشعار هذه القومية فتتجدد جميع  
شعوب الاسلام عن جميع ملابسها و ازياءها الاقليمية التي

نظرة اجتماعية على جولة د. شو ابن لادن في القاراتتين الأمريكية والأفريقية

# وخطوها على السلام العالمي

بِقَلْمَنْ - ش - ر - الْنَّدْوِي

كثير من خلقنا ففضلنا  
” الله الذي سخر لكم البحر  
لتجري الفلاك فيه بأمره ولتهبوا  
من فضله ولعلمكم شكره ،  
و سخر لكم ما في السموات وما  
في الأرض جميعا منه إن في ذلك  
آيات لقومٍ يفكرون ”  
**ألم تردا أن الله سخر لكم**  
ما في السموات وما في الأرض  
و أين عليكم نعه ظاهرة  
وباطنة ” .. ” بابن آدم  
خذوا زينتكم عندكم كل  
مسجد وكلوا و اشربوا ولا  
ترفرا انه لا يحب المسرفين ”  
قل من حرم زينة الله التي  
أخرج لعباده والطيبات من  
الرذق ”  
” داريا لها الناس كلها مما  
في الأرض حلالا طيبا ولا  
 تتبعوا خطوات الشيطان  
 انه لكم عدد مبين ” .. ” ذلك  
هي مكانة الانسان في  
هذا المكرن وصلته  
بذلك الشيوعية العالمية

الرائد

تحقيقه، عربيد نصف شهر،  
يشرف على الادارة والتحرير

## محمد الرابع الندوسي

## سعید الرحمن المندوسي

اللجنة الصحفية النادى العربى

العنوان  
دار العلوم بنده وة الع

لـكـهـنـوـ (ـالـهـنـدـ)

الهند .. .. دوجيا

في الخارج ... نصف ج  
د بالبريد البري ... جنيه

سورة يس من ٢٠

الشروع ويعنى بذلك، وظاهر مكتبة  
في نجت العوالم الروحية فما مسر  
الملائكة ان تودع التحية  
لهذا المكان الجديده، وتقبلها  
لتحتها اسلام وأمجاد «اذ قال  
ربك للملائكة إن خلقنا بشرا  
من طين، فإذا سويته ونفخته فيه  
من روحه فنعوا له ساجدين،  
فيجد الملائكة كلهم اجمعون  
إلا ايليس ...  
لقد تمرد ايليس على أمر ربته  
بالحقيقة لهذا الانسان. ودفعه  
الحسد والغدر أن أبيه داستكر  
وكان من الكافرين، وانخذ من  
الإنسان موقفه الشديد والعداء  
فماذا كانت عاقبه هذه العدد  
البعين، وكانت كما ذكر القرآن  
خروج منها فاناش درجم .. وان  
عليك لعنى الى يوم الدين، «ولما  
هي مكانة للآيات في العوالم  
الروحية، أما مركز الإنسان  
في هذا الكون المادى العريض  
 فهو مركز السيد المتصرت، الذى  
يخرى ما في هذا العالم  
لنفعه ولا صلاح أمره، كان كل  
شيء في هذا الكون قد «نسج»  
من أجله و «فصل» على «قدرته»  
تفصيلا، .. الله الذى خلق  
السموات والأرض دانزل من  
السماء مائة ذا خرج به من الثمرات  
رزقالكم وسخر لكم الفلك ليتجزئ  
في البحر بأمره، وسخر لهم الامماد  
وسر لكم الشمس والقمر دابعين  
ذبح خلقه كـ الـ اـ لـ اـ

# الْعَدْلُ الْإِسْلَامِيُّ

- المجلة العربية الإسلامية الوحيدة في الهند وباسكستان
  - النبر الوحيد لكتاب باللغة العربية
  - رسول التبادل الثقافي بين الهند والبلاد العربية
  - سلتي المفكرين المسلمين واقطاب الفكر في العالم الإسلامي

اشتراكاً

- | <b>اشتراكاتها</b>               | <b>في الهند وباكستان .. .. .. .. ..</b> | <b>في الخارج جنيه الأربع .. .. .. .. ..</b> | <b>بالبريد العادم .. .. .. .. ..</b> | <b>بالبريد الجوي .. .. .. .. ..</b> |
|---------------------------------|---|---|--------------------------------------|-------------------------------------|
| الهند .. .. .. .. درجيا         | في الخارج .. .. .. .. ..                | باليمن .. .. .. .. ..                       | باليمن .. .. .. .. ..                | باليمن .. .. .. .. ..               |
| في الخارج .. .. .. .. نصف جنيه  | باليمن .. .. .. .. ..                   | باليمن .. .. .. .. ..                       | باليمن .. .. .. .. ..                | باليمن .. .. .. .. ..               |
| وبالبريد الجوي .. .. .. .. جنيه | باليمن .. .. .. .. ..                   | باليمن .. .. .. .. ..                       | باليمن .. .. .. .. ..                | باليمن .. .. .. .. ..               |

كلمة لـ د. الاستاذ الكبير السيد أبو الحسن على الندوة  
تعريب : - شفيق الرحمن الندوي

وَالْوَعْدُ لِلَّذِينَ اتَّقَوا  
نَدِيٌ إِلَيْكُمْ بِالْجَازِيَةِ وَالْمُحْتَوْمَةِ  
لَا يُسْمَعُ بِالْأَمْتَابِ وَالْتَّفَصِيلِ  
بِذَهَنِي وَخَاطِرِيِّ أُثْنَاءِ دراسَةِ  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ سَنَنِ اللَّهِ  
الْكُوْنِ الَّتِي لَمْ يُوجَدْ فِيهَا خَلْقٌ  
وَقَدْ جَرِبْتُهَا الْأَمْمَ السَّالِفَةَ وَذَاهِبَةَ  
حَلَادَتِهَا وَمَرَادَتِهَا كُلُّ أُمَّةٍ  
فَضَلَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِإِرْسَالِ النَّبِيِّ  
وَبِعُثُّ الرِّسَالَةِ الْعَادِيَةِ إِلَيْهَا  
لِإِرشادِهَا وَتَعْرِيْفِهَا إِذَا كَفَرَتْ  
بَعْدِ إِلْيَامِ وَحَادَتْ عَنْ جَامِعِ  
التَّوْحِيدِ الْمُزَالِصِ، وَدَقَعَتْ فِي  
مِزَاقِ الشُّرُكَ وَحَرَمَتْ رَحْمَةَ الْمَوْلَى  
وَعَوْنَهُ وَرَعَيْتَهُ وَأَحْاطَهَا الْمُهَوَّبُ  
وَالْذَّلَّةُ وَالْمُسْكَنَةُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَقَدْ قَرَرَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْقَافُونِ  
الْأَلِفُ الْعَامِ فِي قَصَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
.. إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْجَلَلَ سِنَنَ  
غَنْبَرَ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةً فِي الْمَحِيطِ  
الْدُّنْيَا وَكَذَّلِكَ نُجُنَّ الْمُفْتَرِينَ (الْأَعْظَمُ)  
وَنَاطَ الْعِزَّةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْعَدْلُ  
فِي الْحَيَاةِ وَالْأَمْنُ مِنَ الْخُوفِ وَالْتَّهَمَّ  
فِي الْأَرْضِ وَالْغَلْبَةُ بِعِبَادَةِ إِلَهٍ  
وَحْدَهُ لَا يُشَبِّهُ شَرِيكٌ لَا كُفُرٌ  
.. دَعَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَوْنَ  
الصَّالِحَاتِ لِيُسْتَحْلِفُوهُمْ فِي الْأَرْضِ  
كَمَا اسْتَحْلَفَ الَّذِينَ مِنْ تَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَ  
لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَ  
مِنْ بَعْدِ مُخْرَجِهِمْ أُمَّةً - يَعْهُدُونَنِي  
يُشَرِّكُونَ بِي شَيْئاً وَمِنْ كُلِّ بَعْضٍ  
ذَلِكَ خَاؤُوكَثُ هُمُ الْفَاسِقُونَ  
(النُّورُ ٢٧) وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ كَلِمَاتُ  
الْمَدِ وَدَعْهُمْ إِيَّاهَا لِيُثْبِتَ بِهِ  
أَنْشَدَتِهِمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِمَا تَاءُكَمْ  
بِلِ الصِّحَابَةِ الَّذِينَ اسْتُوْنَوْا هُنَّ  
الشَّرُوطُ وَلَمْ يَلْحَدُوا فِي ذَلِكَ إِلَّا  
شَيْئاً يَسِيرُ مِنَ التَّأْوِيلِ وَالْتَّعْدِيَّ  
حَصَلَ لَهُمْ بَعْدَ الْخُوفِ الْأَمْنُ وَالْ  
فِي الْأَرْضِ وَالْغَلْبَةُ فِي الدِّينِ وَالْ  
وَالْكَرَامَةُ فِي الْحَيَاةِ وَقَدْ ذَهَبَ  
تَعَالَى هَذِهِ الْمُنَةُ وَالْفَضْلُ فَمَنْ  
.. وَإِذَا كَرِدُوا إِذَا أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَهْلِكُونَ  
فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّلُ  
النَّاسُ لَوْا كَمْ ، أَيْدِكُمْ بِنَصَارَى  
وَرِزْقُكُمْ مِنَ الطَّيَّبَاتِ لَا عَلَيْكُمْ  
نَشْكُونَ .. (الْأَنْفَالُ ١٤) وَقَدْ  
الْتَّادِعُ الْأَنْسَافِ لِهَذِهِ الْمُنَةِ  
مِنَ اللَّهِ وَالْبُشَارَةُ بِالْفَرْزِ وَالْبَيْعِ  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ سَكَنُوا بِهِمْ وَلَهُمْ  
خَلَاءٌ .. حَكَمَ اللَّهُ مَحْمُودٌ هَذِهِ الْأَلْ

كلة الرائد

موقف الاعْدَان و الوعى

في ظرف أسبوع كامل من الآن يحفل المسلمين في كل مكان بذكرى إحياء سنة إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهي ذكرى تتحقق بكل جدارة أن يقف عندها المسلمون موقف الإيمان والوعي، ويستوحوا منها عبرة ودرس الحبة ثانية، حياة البطولة والتضحية والفداء، وما أشد حاجة إلى مثل هذه الحياة.

إنه عبد ينقرب فيه المسلمين إلى الله بتقديم الأضاحى  
التي هي رمز للامتنان والطاعة والخضوع أمام سلطان الله  
إنهم ينحررون و يضحون ولا يغون من وراء ذلك إلا إنداد  
خدوهم و عبوديتهم لله ، وإظهار أن العبد المؤمن إنما يضره  
 بكل شئ في سبيل الله ، و طلب مرضاته ، إنه إذا رأى  
أن إراقة الدماء في هذا اليوم السعيد تناول من القبول والـ  
ـ ما لا تناوله في أى يوم آخر ، فيبذل جهوده في نيلـ  
ـ السعادة بكل طريق يمكن .

والحجيج في أودية مني و جبالها يلتسمون هذه السمع  
و يبذلون جهودهم في تأدية المناك منها كانوا لاغبين ،  
يدعون طريقة ما يجعل رضا اقه و رحنه الا يسلكون  
و يستغلون بأعمال لو لا هذا الحرص على الثواب لم يستغله  
احد من الناس ان يقدم بها الا بشق الفس ، و لكن  
الحجيج لا يشعرون بشئ من النصب واللغوب ، ولا ترهبة  
كثرة المشي و السعي و السهر ، بل و ينالون في كل ذلك  
اللذة و الراحة ما لا يتصور .

إن حياة إبراهيم و سنته تدعوانا إلى الأخذ بالنتيجة و الهداء في حياتنا ، و إن الظروف التي تحكم المسلمين في كل مكان ، و الأوضاع التي يعيشونها في كل قرية بلد إنما تدعونا إلى دراسة حياة إبراهيم التي هي خير نموذج لحياة الحب والتفوي ، وحياة النضجة و الإيثار .

و بهذه المناسبة التي تختلف عن دراسة عميقه  
فيها بالعبد و احبابه ذكرى  
سنة ابراهيم عليه الصلاة و  
السلام رب ان تقف هذه  
وقف المؤمن الوعي دون  
ان تمر عليها مرورا سريعا

وكلهم يؤمنون بعرفات ، وباقية ص ١ لبيك اللهم لبيك  
يقفون في موقف واحد وكلهم يبيتون في بيت واحد ، فإذا أضتنم من عرفات فاذكره الله عند المشعر الحرام  
وادركوه كما هدأكم وإن كنتم من قبله لم الصالين ، ويفيضون أفاذه واحدة شم افمضوا من حيث أفاض الناس واستغروا الله إن الله غفور رحيم ، وكلهم يقضون أياما في منى ، نجتمع بينهم اشغال واحدة من نحر وحلق ورمى ، و مadam الحج -  
والحج فريضة باقية إلى يوم القيمة ومؤسسة خالدة خلود هذه الأمة - فالمليون لا يتبعهم القوميات كما ابتاعت

أَمَا كثِيرَةٌ وَ لَا يَصْبِحُونَ  
ضَحِيتَهَا وَ لَا تَكُونُ بِلَادِنَّ الَّتِي  
يَحْبُونَهَا بِسَاقِ الْفَعَارَةِ وَ الْمَاعِدَةِ  
وَ الدِّينِ قِبْلَةٌ يَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا  
وَ كَعْدَةٌ يَحْجُونَ إِلَيْهَا إِنَّمَا هِيَ  
قِبْلَةٌ وَاحِدَةٌ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا الشَّرْقُ  
وَ الْغَرْبُ وَ الْعَجْمُى وَ الْعَرَبُ  
وَ إِنَّمَا هِيَ كَعْدَةٌ وَاحِدَةٌ يَحْجُجُ  
إِلَيْهَا الْهَنْدِيُّ وَ الْأَفْغَانِيُّ وَ الْمَلِمِ  
الْإِنْجِلِيزِيُّ وَ الْإِلْمَانِيُّ وَ إِذَا  
جَاءَنَا الْبَيْتُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَ أَمَانًا  
وَ اتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِرَاهِيمَ  
مَصْلِيٌّ وَ يَسْجُنُ إِلَيْهَا الْمُلِمُ فِي  
أَفْصَى الْأَرْضِ وَ يَسْتَذَرُ طَهَا  
الْذُورُ وَ يَسْعَى إِلَيْهَا عَلَى الرَّأْسِ  
وَ الْعَيْنِ وَ يَمْتَعُ بِذَلِكَ غَايَةُ الْأَوْطَارِ

قال صاحبى : صعدت فى حل  
ما ذكرت . ولكن أنا أقرب  
المرء مدين الصادقين من اليهود  
فلمَا انتصروا ، ولما أغلبناهم  
قلت : إن اليهود انتصروا  
بقدر ما أخبروا بست إله في المثلث .  
والأعتبر بست إله جزء هام  
من الآيات وقد حذينا ، نحن ،  
وحفظوه هم ، لقد استيقظوا  
ونعما ، وتعلموا ديننا ، وجدوا  
وخلقا ، وتعاونوا وتخاذلنا ،  
وأعدوا العدة للغدر ، وفيينا  
نحن واجب اليوم وبذل القوم  
العرق والدم ، ولم يبذلن عن غير  
الدمع ، فعلى القرىئين فى هذا  
الموقف أقرب إلى منطق اليمان

وأدلى ثلاث هم المقلعون «  
استمع إلى هذه الآيات وإلى  
غيرها ، وما أكثرها ثم انظر  
في الواقع هذه المثاث «  
من المنقبين للاسلام ، فإذا  
توعد ، هل ترى - بر باك - إلا  
قوماً أضاعوا الصلاة واتبعوا  
الشهوات ، وأفشدتهم عن الله  
مشغولة ، وصلتهم بالله مقطوعة  
بأنهم بينهم شديد ، وقلوبهم  
شني ، استعلن يوم المنكر ،  
وأخفى المعروض ، بل صار فيهم  
المعروف منكر ، و المنكر معروضا .  
بل أصبح فيهم من يأمر بالمنكر  
ومن ينهى عن المعروف !  
ثم ارجع المصوّر كرتين في  
هذه الملايين الخمسائة ، فسترى

بینها ملایین افسد ها الغلو الطائیف  
و ملایین افسد ها التغییل الحزیف  
و ملایین افسد ها الاستبداد  
السیاسی، و ملایین اخیری لام  
فی العبر و لا فی التغیر فی غفلة  
لا هون، داموا غیر احیاء و ما  
يشعرون ایان ییعشون،  
هل تستطیع بعد ذلك إلا أن  
تقول ما قاله الشاعر قد ياما  
ما أكثر الناس. لا. بل أقليهموا  
الله يعلم أنى لم أقل فدا  
إني لأنني عيبي حیر، افتحها  
على كثير ولكن أرد: أحدا!!

لہ - (بیقد ص ۷)

وكان أذاربه يدعون بدرن  
البردية فذهبوا به ليدخلوه  
في دينهم ولكن أصدقاؤه  
ما زالوا يجتمعون في طلبه منهم  
دانقازه من البوذية حتى نجحوا  
أخيراً في ذلك، وحينما بلغ  
من الرشد بعثوه إلى مدرسة  
ظاهر العلوم في الهند ليرضى  
من يتابع العلوم النبوية  
والإسلامية وقد تخرج منها  
في عام ١٩٣٢م وبعد  
عودته من الهند شغل منصب  
رئيس التحرير لـ «جلة الأمة»  
الشهرية حكماً عين سكرتيراً  
لأمم دارجامعة العربية في  
دبيوت، وقام بخدمات جليلة  
لا يستهان بقدرها حينما  
البيان على بورصة بغداد  
الحرب أصدر صحفة حين بلغه  
أوردوا

**سالنى صاحبى**

\*:- لفضيلة الأستاذ الشیخ يوسف القرضاوى  
مدرس المعهد السیاسي بقطر - الدوحة

على المسئيات لا على الائمه والغيره  
بالتحقيق لا بالدعاوى ،

قال صاحبى : أذهب من هذا  
أننا لسنا مؤمنين ! خلت : إذا كان  
الإيمان هو النطق بالشهادتين  
والحافظة على بعض شعائر الإسلام  
فخغى مؤمنون ، وإن كان  
الإيمان هو التتحقق بالأوصاف  
التي ذكرها القرآن فيينا وبين  
آدمان القرآن مراحل ومواصل .

سألنى صاحبى وهو مسلم ثقى  
له إلمام بالمعرفة الدينية  
فقال : هل يتناقض حكما  
العقل فعله ؟ خلت : لا ، مادام  
داعيا لحکامه ، فاقصد الفعله  
ولم هذا السؤال ؟ قال : هذا  
السؤال مقدمة لسؤال آخر طالما  
الجع على فكري ، وحاولت أن أجده  
له جوابا ، ولعل الآن أجده  
عندك الجواب الثاني ،

فَلَتْ : دِمَاسُو الْكَتَبِ ؟ قَالَ :  
أَلَيْسَ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى ؟  
فَلَتْ : بَلَى ، قَالَ : أَلَيْسَ مَا يَعْرِي  
فِي هَذَا الْوَجْهِ فَعْلًا اللَّهُ تَعَالَى ؟  
فَلَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَلِمَ نَرَى الْوَاقِعَ  
فِي هَذَا الْوَجْدَ يَنْأِي قَصْنَى الْمَسْطُورِ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ فَلَتْ : هَذَا  
لَا يَحِدُثُ ، هَنْرَلِي مَا تَقُولُ ، قَالَ :  
غَنِ نَقْرَأُ فِي الْقُرْآنِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى  
، وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَنَقْرًا فِي صُفْحَةِ الْوَاقِعِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ  
هُذُولٌ مُسْتَضْعَفُونَ، وَنَقْرًا  
قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى؛ وَلِلَّهِ الْعَزَّةُ  
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ، وَنَرْجِي فِي  
الْوَاقِعِ أَنَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَذْلَاءُ  
مُشْعَدَدُونَ، وَنَقْرًا لِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
”وَلَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ لِلْكَافِرِ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا“، وَلَكِنَّا نَنْظَرُ  
حَوْلَنَا فَغْرَى - لِلْكَافِرِ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَبِيلُ وَسَبِيلًا.  
وَنَقْرًا آيَاتٍ آخِرَ مُثْلِهِ «إِنَّ اللَّهَ  
يَدْفَعُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ آمِنًا»، وَهَذِهِ لَكَ  
بِأَنَّ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ آمِنًا، «وَإِنَّ  
الَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ» إِلَى غَيْرِهِ لَكَ  
مِنَ الْآيَاتِ، وَمَعَ هَذِهِ بَعْدَ الْفَوْزِ  
وَالسَّيَاجَةِ دَالِيْدَ مِنْ نَصِيبِ الْكَفَرِ  
وَالْمُلْحَدِيْنَ، مِمَّا تَفَسِّرُهُ الْكُفَّارُ،  
وَسَاعِدُهُمْ لِمَ مَعَهُمْ

فَلَتْ : إِنْ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَاتِ  
بَيْنَ غَايَةِ الْبَيَانِ ، إِنْ كُلَّ مَا خَمْلَتْ  
هَذِهِ الْآيَاتُ مِنَ النَّصْرِ وَالْعَزَّةِ  
دَالْبِاءَةِ وَالْتَّاِيِّدِ - إِلَّا لِهِ إِنْما  
خَمْلَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَمْ تَضْمِنْهُ  
لَكُلِّ مَنْ يَدْعُونَ الْإِيَّانَ وَيَسْمُونَ  
بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَالْمَدَارُ

اجماع الأمة أو مارقين . . . .  
بـالـشـعـائـر الـديـنـيـة وـتـعرـيف  
الـاسـلام لـلـشـهـب الـاسـبـانـي ،  
ـلـنـعـرـف مـقـوـمـات اـمـتـنـا وـنـعـلم  
ـعـلـىـيـقـيـنـ بـأـنـ الـاسـلام هـوـ  
ـالـمـنـقـذـ الـوـحـيدـ لـلـعـرـوـبـةـ وـإـنـاـ  
ـيـجـبـ أـنـ نـقـوـدـ الـعـرـوـبـةـ إـلـىـ  
ـنـصـاعـنـاـ وـنـتـارـهـاـ لـتـغـيـرـ وـجـهـ  
ـالـمـصـرـوـفـ الشـهـرـىـ مـنـ الـأـمـلـ

أرجح مرد احرى .  
أخى أبا الحسن : تذكر  
اجتماعنا في غرناطة . . .  
و تذكر ذلك اليوم هندياً ماجمعنا  
من الشباب المعلم ما استطعنا  
حين صلانا صلاة الجمعة . . .

لقد كانت أول صلاة تقوم بها  
منذ جئنا إلى غرناطة . . .  
لقد كانت بداية وسنة حسنة  
جزاكم الله بما خيرا . . .

ووجهت إليه الدعوة لحضور  
اجتماع في المركز الإسلامي  
بحيف فأذاج صدورنا ورجعنا  
منه بعزيمة قوية وإيمان  
راسخ لا يترنّع . . . وابتدأ  
رمضان وصام أكثر الأخوان  
رغم الصعوبات هنا . . .  
واجتمعنا في إحدى الأماكن  
لتحديث في شؤون الإسلام  
ونارت الحمية الهرية  
وأنقل الأخوة على التبرع  
أشراً بعض السجايا الفرش  
اللا . . .

هذا وصلية أول جمعة في رمضان فوق سطح سماء ، ومن نعمة الله كانت خطبة الجمعة هو حديث لك في مجلة المسلمين في العدد السادس عام ١٩٨١ بعنوان ، صور المذاهب في العالم الإسلامي ، لفديك ، فقد كان عقابا لا ولدك ، من شاء ، وتنزع الملك عن شاء ، لفقد كان عقابا لا ولدك ، الذين أذاعوا كلمة إسلام رضي الله عنه ، لفديك ، فقد كان له وقع في رمضان ، ... نعم عقابا آخر عندما

النقوص .  
ونجذبنا بالصلة حيث  
تصافى القلوب واجتمعت  
الفكرة على أن نقوم بعمل  
منظمة إسلامية ، من أهدافها  
إعلاء كلمة الإسلام والقيام  
بجامعة غرناطة كلية العـ

(٤) رسالة من غرناطة  
إلى سماحة الأستاذ الكبير السيد أبي الحسن على الندوى  
تحية إسلامية ، حافظة أرسلها إليك . وما أجمل هذه  
النعيمة . عند ما تكون في رمضان شهور الصيام ، شهور البركات  
والخيرات أرسلها إليك من غرناطة إلى الهند ، والتشابه كبير  
بها فيها جناحاً الإسلام في وقت عز الإسلام .

إلى هنا وصل سبايك خيل المسلمين و على شرفات هذه  
البلاد و ودادها حاجات كلة افة اكبر . فردد صداحاً محمد  
بن القاسم في المزد و قبة بن مسلم الاهلي في الصين ، إن  
ابن شاهبه نام ، رغم تباعد الجمادات ، فالشرق لم يكن شرقاً  
الغرب لم يكن غرباً لقدر كان كله ديار الاسلام فذاعمت

انطفأت الشعلة هنا واستمرت عندكم . ، إنطفأت هنا  
حسرة ولهم . لأن الاسلام اضاءه اصحابه ، ، لأنهم  
ضعوا العصبية فوق كل اعتبار .. دخلوا إسبانيا ، تحملهم  
لة الاسلام كلة الله اكبر . ، لا فضل لعربي على عجمي  
لا بالتفوى ، ، وخرجوا من إسبانيا بعد أن أضاءوا هذه  
الكلمة .. وصار العربي يقول أنا هرفي والبربرى أنا بربري ،  
القىسى قىسى واليعينى يمسنى .

وما أكثر الشابه بين الأمس واليوم . . . نسمع الآن  
معاً العالم الإسلامي تغات مشبوهة وأصواتاً مبحوثة تردد  
لعودة إلى الجاهلية الأولى . . . تلك هي دعوة القومية . . .  
معنة هذا القرن ، وبعض المسلمين في إيران يضع قوميته فوق  
كل اعتباً ، ومن تركيابن يضع قوميته فوق الإسلام ، . .  
لكن الأخطر من ذلك وحقيقة المصائب هو أن بعض العرب  
ومنهم فوق كل اعتبار . . . هو أن يتخل عن ميزاته وخصائصه  
ويُرى أصواتاً متكررة تقول نحن عرب ولا غير ذلك ، لأنني أفهم  
أن يتفاخر العربي بأنه عربي شرفه الله بهذه اللغة وجعله واسطة  
نقل دعوة الحق إلى العالمين : وأكون بهذا أول من يتفاخر  
بأنني عربي . . . لأنني أفهم أن يدعو العربي إلى وحدة عربية .

إلى الغرق .  
إننا نحن العرب المؤمنون بعكرة الإسلام نحارب هذه  
المدعوة بكل ما أوتينا من قوة ... ولستا بهذا خارجٍ .



# صحف الهند تقول

١٦) هل هو دفع  
خطاب مفتوح إلى وزير الداخلية؟

أرسل نصيحة الآباء عبر منظور التعاقد أحد القادة المسلمين في الهند إلى مخازن إلال نند الشؤون الداخلية في حكومة الهند المركبة، خطاباً مفتوحاً، أذكر فيه كون الأخطاء المائية الواقعة في الهند ناتجة عن زيارة ملك الأماكن والقديسي رعائمه، خرابها ودمارها، وقد فعل طبعى وتمد ذلك بما هملاه، وهو كما يلى...  
تحبيب،

صاحب المعالي الوزير المحترم!

رأى في بعض الصحف البيان الذي أدى إلى تدهور البريدات في الهند من شهرين مارس إلى الرابع من شهر مارس الذي يقول فيه،

ـ إن هناك من المسلمين

ـ يتذمرون لا شعاع نيمان الأخطاء  
ـ لأنهم يقولون أن الحادثة التي  
ـ حدثت في خطابات الواقعة لم يدركوا  
ـ فعل لاشتعال ملوكها

ـ وأنهم يصررون أن القول بعدها

ـ ليس إلا خطأ مرتاح لافت  
ـ بعدة من قوى  
ـ وناسنا أنسنة هذا التصرف  
ـ الذي لم يكن له خطوة منطقية  
ـ بل انما كان حمل على  
ـ الأمة — أن القول بعدها

ـ ليحمل العذوات الطائفية المتعصب  
ـ عذر الأغراض المهمجية المأمة  
ـ الهدامة في المسقبل، كما أنه  
ـ ليس لي صالح أن البلاد مسلماً

ـ أبداً،

ـ فاني أقول بصراحة ولقد  
ـ ذهب إلى كل حكمة عقب

ـ الأخطاء بعدة أيام ورأيت  
ـ بعض منا ملهمة للقديس  
ـ ثم ميراها لا تذكر يعنان أقول

ـ بعد ذلك — دعوه إلى حفل  
ـ سليم، والله شاهد على ذلك —

ـ إن هذه كلها أدلة بمحضه  
ـ رد فعل "أو وثورة مربطة"

ـ فأقارب اللد مير المساحة في ملوك  
ـ القرى وأطلاعها كانت تقول  
ـ بلسان حالها أن هذا دارها

ـ بعد أصدقاء دعوه إلى  
ـ رجل نهى الفكر مخاص في ذهنه

ـ بينما رأيك في الإمبراطور  
ـ بناء سلساً ولذلك أردت أن

ـ أقدم إلى بياده أمرداً

ـ التي دفعنا أشخاصه

ـ لأجل الماء في ذلك الماء

ـ الذي أدى إلى انتشار الماء

ـ في جميع الناس الذين

ـ كانوا في ذلك الماء

ـ كذلك أقول أن الخطابات لا تذكر

## (٢) واختراق المستشار

نرى... تغير أحسن الدور

### الأخطاء الطائفية قضية

أدى ونيس وزراعة الهند

البانية شهرين بيته الذي

له فيه على الأخطاء

الهند، ذات المجتمع بيته وبذلك

لقلت لك والجح علىك بأن

من الممكن في زيارة ملوك الأماكن

والقرى وعاصمة خرابها ودمارها

بتسليل ثم تحدثي برأسك

في الأمر فإذا أتيك أن تم لك

بعدة من قوى

وسلينا أنسنة هذا التصرف

المليونية وأمامنا ملوك الأقلية

الشوه التي جاءت من باكتان

الشرقية بعد الأخطاء

في كهلنا وما جاورها من المدود

والقوى، وأمامنا ملوك الأسرار

المعنفة التي لا تزال ترتفع وما

فيه مما، فهذه حكمها من مهامها

لختنا لظرفها وأهميتها وتحميده

الأمر عندنا تلفت انتباها وطلب

منا حل العاجل الناجح، ولكن

أضخم مما ذلك كل، الأخطاء

الطائفية التي لا تزال تقع حيناً

لآخر ضد الأقلية المسلمة في الهند

قد بلغت هذه الأخطاء

علمها فاخفاً ديموماً أعدت ناق

الدعایات الكاذبة شدة

وحفظها، وفي العالم ويسوء

الرأي العالمي فيها ويزعم الأمم

الآخري إن الهندوس لا يقررون

بدين غير دينهم ولا يعترفون

بعقيدة غير عقيدتهم،

وذكر باكتان في خطاب

وقال إن باكتان بغية العداوة

من الهند، وإنها لا تزال تزيد

على شهرين

الآن

الآن